

بحار الأنوار

[155] على كل كتاب، جامع لكل رشد وصواب، فيه نبأ القرون، وتفصيل الشؤون (1) وفرض الصلاة والصيام، والفرق بين الحلال والحرام، فدعى إلى خير سبيل وشفا من هيام الغليل (2) حتى علا الحق وظهر، وزهق الباطل وانحسر. صلى الله عليه وآله صلاة دائمة ممهدة لا تنقضي لها مدة ولا ينحصر (3) لها عدة. اللهم صل على محمد وآل محمد ما جرت النجوم في الأبراج، وطلاطم البحور بالأمواج، وما ادلهم ليل داج، وأشرق نهار ذو ابتلاج، وصل عليه وآله ما تعاقبت الأيام، وتناوبت الأعوام، وما خطرت الأوهام، وتدبرت الأفهام، وما بقي الآنام. اللهم صل على محمد خاتم الأنبياء، وآله البررة الاتقياء، وعلى عترته النجباء (4) صلاة معروفة بالتمام والنماء، وباقية بلا فناء وانقضاء. اللهم رب العالمين، وأحكم الحاكمين، وأرحم الراحمين، اسئلك من الشهادة أقسطها، ومن العبادات أنشطها، ومن الزيادة أبسطها، ومن الكرامة أغبطها ومن السلامة أحوطها، ومن الأعمال أقسطها، ومن الآمال أوفقها، ومن الأقوال أصدقها ومن المحال أشرفها ومن المنازل ألطفها ومن الحياطة أكنفها ومن الرعاية أعطفها (5) ومن العصمة أكفها ومن الراحة أشفها ومن النعمة أوفها ومن الهمم أعلاها ومن القسم أسناها ومن الأرزاق أغزرها ومن الأخلاق أطهرها ومن المذاهب أقصدها ومن العواقب أحمدتها ومن الأمور أرشدتها ومن التدابير أوكدها ومن الحدود أسعدتها ومن الشئون أعودتها ومن الفوائد أرجحها ومن العوائل أنجحها ومن الزيادات أتمها ومن البركات أعمها ومن الصالحات أعظمها. اللهم إني أسئلك قلبا خاشعا زكيا ولسانا صادقا عليا ورزقا واسعا هنيئا

_____ (1) السنون خ ل. (2) الهيام: الجنون من

العشق. (3) ولا تفنى خ ل. (4) الخيرة الاصفياء خ. (5) أوسطها خ ل.
